

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

تعليمية فهم المنطوق ضمن ورشات التفكير التشاوري

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الأستاذ:

أ- بوطيبة جلول

من إعداد الطلبة:

- جلول خيرة

- قوعيش حنان

لجنة المناقشة

الجامعة الجزائرية
كلية الأدب العربي والفنون
جامعة مستغانم

جامعة مستغانم

جامعة مستغانم

جامعة مستغانم

1. الأستاذة: غول شهرزاد

2. الأستاذ: بوطيبة جلول

3. الأستاذ: محابو عبد القادر

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا }

صدق الله العظيم

(طه الآية 114)

إهداء

بعد الحمد لله العلي القدير الشاء على جلاله، نصلي ونسلم على خير الخلق وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أما بعد أهدي ثمرة هذا البحث إلى:
من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير أبي الحنون أطال الله في عمره، وإلى القلب الناصع البياض أمي الحبية أطال الله في عمرها، وإلى توأم روحي أختي العزيزة ياسمين أتمنى لها النجاح في حياتها، وإلى القلب الطاهر أخي العزيز زاوي نذير مع تمنياتي له النجاح في مشواره الدراسي.

إلى كل أفراد عائلتي الكبيرة والصغيرة، وكل من ساعدني في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة طيبة من قريب أو بعيد.

خيرة

إهداء

بعد الحمد لله العلي القدير الشاء على جلاله، نصلي ونسلم على خير خلق الله وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم... أما بعد:

- إلى سراج يضيء فضاء لا محدود، إلى أحن وأرقى ما خلق الله في وجود، إلى نور عيني التي تحب أن تراني دائما في أعلى المراتب أمة القلب النابض من اجلي أطال الله في عمرها إلى من علمني ورباني وسهر الليالي من اجلي ومن كان سند لي في كل المواقف التي اعترضت حياتي، إلى أحب الناس إلى قلبي الذي منحني الثقة والأمان في ما أقوم به أبي العزيز أطال الله في عمره، الذي لا معنى لحياتي من دونه.

- إلى كل أفراد عائلتي، أخي شريف، عدة وعبد الهادي، أشكركم على مساندتهم لي ووقوفهم إلى جانبي كلما احتجتهم، كونهم ذرع الأيمن بالنسبة لي.

- إلى أختي هوارية مع تمنياتي لها النجاح في مشوارها الدراسي، وإلى أصغر فرد في عائلتي ومدللها محمد أنس مع تمنياتي له طول العمر والنجاح، وإلى زوجي العزيز عبد القادر أتمنى له الصحة والعافية.

- إلى كل أفراد عائلتي الكبيرة والصغيرة دون استثناء، إلى كل من يحملهم القلب ولم يذكرهم اللسان.

المقدمة

المقدمة:

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير « سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم » الذي محا الله به الظلمات والجهل والكفر وأزال معالم الوثنية والضلال، أما بعد:

يعتبر الكلام نشاط التواصل بين الأفراد به ميّز الله تعالى الإنسان عن سائر الكائنات الأخرى حيث يعتبر وسيلة للتعبير عن المشاعر والأفكار، وبه يستطيع الفرد الوصول إلى أهدافه.

رغم أهمية اللغة المنطوقة بصفاتها نشاطا منطوقا يقوم به الأفراد على اختلاف أعمارهم، وأطوارهم كما له من أسس نفسية تتعلق بميل الطالب أو التلميذ إلى التعبير عن ما يدور في نفسه إلا أنه يعتبر من النشاطات الصعبة التي يوجهها التلميذ أثناء دراسته.

وينبغي أن نلتفت إلى القدرة والمهارة والميول التي يجب أن تسعى إليها أثناء تعليم التلاميذ، مهارات فهم المنطوق فلا بد أن يتعلم التلميذ أن تكون لديه القدرة على إنتقاد ألفاظ تناسب الأفكار وأن يكون قادرا على تغيير مجرى الموضوع بإدماج نصيين بطريقة سليمة سلسلة.

لقد كان اهتماما منصبا على موضوع تعليمية نشاط فهم المنطوق في ظل ورشات التفكير التشاوري وتأتي هذه الدراسة لتجيب على مجموعة من الأسئلة المتمثلة في: ما هو مفهوم فهم المنطوق؟. ما هي أسباب ضعفه؟ وما هي فوائد ورشات التفكير التشاركي؟.

يعد سبب اختيارنا لهذا الموضوع رغبتنا في الكشف عن الصعوبات التي تعيق نجاح تدريس فهم المنطوق خاصة أنّ هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على الطرق الناجحة لهذا الميدان، ومساعدة التلاميذ لتحسين وضعياتهم.

يهدف بحثنا إلى كشف عن أهداف تدريس فهم المنطوق في ظل ورشات التفكير التشاوري. وهذا يكمن في إطار عمل مشترك بين الطلبة فيكون الدرس عبارة عن مناقشة دون تدخل المدرس. وبما أنّ

طبيعة البحث تفرض على الباحث أن يختار منهجا معيناً في الدراسة فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، فهو المنهج الملائم لمثل هذه الدراسة إذ يهتم بالظاهرة اللغوية، ثم الوقوف على صعوبات تدريس فهم المنطوق وشروط نجاح تدريسه.

ولإنجاز هذا البحث اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع أهمها: محمود أحمد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية-عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها.

ولقد اقتنى البحث أن يتبع خطة مقسمة كما يلي:

1- المدخل:

وقد تناولنا فيه: تعريف التعليمية لغة واصطلاحاً، مفاهيم حول التعليمية ودور المعلم في التدريس الفعال.

2- الفصل الأول: تفرع إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول يتناول مفهوم فهم المنطوق وأهميته، كما تطرقنا إلى تمايز فهم المنطوق على المكتوب والمبحث الثاني تحدثنا عن أهداف تدريس فهم المنطوق، ومميزاته وأخيراً أشكال فهم المنطوق وأهدافه وأنواعه. أما المبحث الثالث يتناول صعوبات فهم المنطوق وشروط نجاحه.

3- الفصل الثاني: تفرع إلى أربع مباحث:

المبحث الأول تعريف التفكير التشاوري، وورشات التفكير التشاوري وأهدافها، والمبحث الثاني تمثل في دور الأستاذ كمنشط في استراتيجيات ورشات التفكير التشاركي، وتحدثنا كذلك عن أثر دور

المنشط على أداء المشارك المتعلم، أما المبحث الثالث يتناول أنواع ورشات التفكير التشاركي وأبعاده وأخيرا المبحث الرابع فتحدثنا فيه عن فوائد التفكير التشاركي في الأبعاد.

4- الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

قسمنا هذا الجانب إلى ثلاث مباحث، فالمبحث الأول "منهجية البحث" تطرقنا فيه إلى مفهوم المنهج الذي طبقناه وهو المنهج الوصفي، وفي المبحث الثاني قمنا بالتطرق إلى الوسائل أو الأدوات التعليمية وتقديمها وطرائق تنفيذ العمليات. أما المبحث الثالث عنوانه "تحليل المدونة اللغوية"، حيث قمنا بتحليل الاستبيانات، وسجلنا في الخاتمة بعض الأخطاء التي يرتكبونها المعلمين أثناء فهم المنطوق وكيف تؤثر على مستوى الدراسي للتلميذ.

لقد تعرضنا إلى مجموعة من الصعوبات التي تتمثل في نقص المراجع، وكذلك الحصول على الآليات التي تساعد التلميذ في تحسين مستواه الدراسي.

وفي الأخير نحمد الله ونشكر له نعمة العين المبصرة، والقلب الخاشع، والجسد الصابر، كما نتقدم بجزيل الشكر لأستاذ المشرف السيد " بوطيبة جلول " أن أتاح لنا فرصة عظيمة للاستفادة من توجيهاته طول فترة البحث والذي لم ييخل علينا بشيء. وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة طيبة من قريب أو بعيد، ولاسيما رئاسة الجامعة وعمادة البحث العلمي والمكتبة، فقد كان لكل هؤلاء فضل في خروج هذا البحث على هذه الصورة، ونسأل الله تعالى أن يرزقنا العلم النافع وينفع بنا إنه سميع عليم.

" وما التوفيق إلا بإذن الله "

المسئل

المدخل: مفاهيم حول التعليمية.

1- تعريف التعليمية : لغة واصطلاحا.

2- مفاهيم حول التعليمية:

* التعلم.

* شروط التعلم.

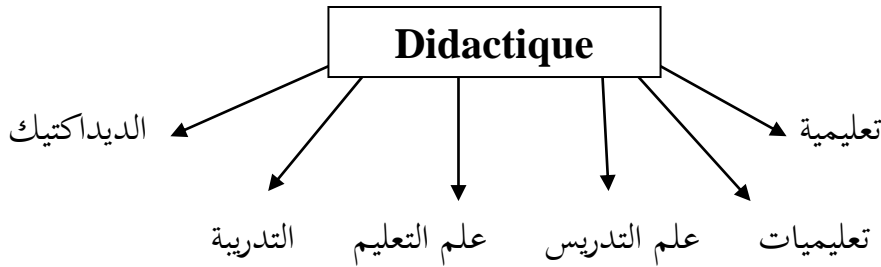
* أهداف التعلم.

* التعليم.

3- عناصر العملية التعليمية.

1- مفهوم التعليمية:

أ- لغة: التعليمية مشتقة من الفعل - عَلَّمَ، يُعَلِّم، تَعْلِيمًا - فهي مصدر صناعي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء ولها مفهوم آخر بمعنى: دَرَّسَ، يُدْرَسُ، تَدْرِيسًا واللفظ مصطلح حديث يقابل مصطلح الأجنبي "ديداكتيك" وتعني التعليمية، تعليمات، علم التدريب علم التعليم، التدريسية وتتعدد المصطلحات المشتقات من الإنجليزية في نسقها البريطاني والأمريكي والشواهد على هذه الظاهرة كثيرة في العربية سواء انغلق الأمر بالإنجليزية أو بالفرنسية باعتبارها اللغتين اللتين يؤخذ منهما الذكر العربي للمعاصر على تنوع خطاياته والمعارف المتعلقة به.



تفاوض هذه المصطلحات من حيث الاستعمال ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال "ديداكتيك" تجنبا لأي لبس في مفهوم المصطلح نجد باحثين آخرين يستعملون "علم التدريس" و"علم التعليم" وباحثين آخرين قلائل يستعملون مصطلح "التعليمات" مثل لسانيات ورياضيات.... الخ.

وأما مصطلح "تدريبية" فهو استعمال عراقي، لم يتبع استعماله، غير أنّ المصطلح الذي يشاع في الاستعمال أكثر من غيره "تعليمية" ولذلك اخترته مقابلا لـ *Didactique* بالرغم من الإغراء الذي يمارسه كل من مصطلح علم التدريس وعلم التعليم.¹

ب- اصطلاحا: أمّا مفهومها الاصطلاحي واسع يبحث في التدريب من حيث عدة مضامين فهي دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها، وهي علم مستقل بذاته وله علاقة وطيدة

¹- يوسف الياس، ترجمة النصوص الإخبارية، اللغة العربية للدراسات اللغوية العدد 2، ص140

بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية، وفي ميدان تعليم اللغة يبحث في سؤالين مترابطين ببعضهما ماذا تدرس؟ وكيف تدرس؟.

وقد عرف جان كلود غاتبون-J-C-cagnons في دراسته له أصدرها سنة 1973 بعنوان "ديداكتيك".

التعليمية كما يلي - La didactique d'une dixipline:

إشكالية إجمالية ودينامية تتضمن:

- تأملا وتفكير في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة ونهايات تدريسها.

- إعداد فرضياتها الخصوصية انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعمل النفس والبيداغوجية، وعلم الاجتماع.....الخ.

- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.

يتعلق السؤال الأول السابق الذكر بالمادة الدراسية من حيث كمها، وكيفها بالنظر إلى معجمها ودلالاتها ونحوها، وأصولها.

2- مفاهيم حول التعليمية:

أ- التعلم-Apprentissage: هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر بل يستدل عليه من السلوك ويكون مجموعة نتيجة الممارسة.¹

¹ - مغزي بخوش محمد، التعليمية ديداكتيك مسار واستراتيجيات، دار علي بن زيد، د.ط، الجزائر، 2014م، ص12.

التعلم هو لب العملية التربوية كلها، وأي صورة النشاط التربوي، إنما هو عبارة عن موقف تعليمي هادف فهو الوظيفة الرئيسية الأولى للعقل البشري، أو عملية نمو في مختلف وظائف الكائن الحي. فهو يبدأ من اللحظة التي يولد فيها الكائن الحي وهو عملية أساسية في الحياة.¹

ب- شروط التعلم:

- الشرط الأول:

* **توفر الدافعية-Motivation:** التي يثير نشاطا معيناً في المتعلم، وتوجه سلوكه نحو وجهة محددة، وهنا لا بد من أن ينظر المعلم إلى الدافعية على أنها تمثل مصدراً من مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية، فلا تعلم بدون دافعية والتعلم المثير للدافعية وتحقيق الذات.

فالدافع هو حالة شعورية أو حاجة تقود أو تؤدي إلى القيام بسلوك ما. مفهوم عام مركب يشمل عدة مفاهيم منها الحاجة والحافز.²

فالحاجة تشير إلى نقص في شيء معين يؤدي إلى استكماله بالفرد إلى استعادة توازنه وبالتالي إلى تسهيل توافقه وسلوك العادي. والحافز يشير إلى زيادة توتر الفرد نتيجة لوجود حاجة غير مشبعة، ومن أمثلة الحوافز، حافز العطش، حافز الجوع، حافز الإحساس بالبرودة.

- الشرط الثاني:

* **النضج-Maturation:** الذي هو عبارة عن عملية نمو داخلية متتابعة تتناول جميع نواحي الفرد، والذي يتطلب من المعلمين صياغة أهداف تعليمية تركز على طرح أمثلة وأنشطة ومناقشات وواجبات ومواقف تعليمية تناسب مستوى نضج المتعلمين.

¹ - أنور محمد الشراوي، التعلم نظريات وتطبيقات مكتبة الانجلو المصرية د.ط، القاهرة-مصر 2012، ص 11.

² - جودت أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق للنشر والتوزيع ط1، عمان-الأردن، 2001، ص 31-32.

- الشرط الثالث:

* **الممارسة -Exerçant**: والتي نقصد بها تكرار أسلوب النشاط، مع توجيه معزز لتحسين الأداء مثال: فنحن لم نتعلم الكتابة مثلا بالنظر إلى الحروف في الكتب، وملاحظة الفروق بين الكلمات وإنما تم ذلك عن طريق الإمساك بالقلم واستخدامه في الكتابة، ومثالنا على ذلك العمليات الحسابية ورسم الخرائط.¹

ج- أهداف التعلم: وهي كالاتي:

* بالنسبة للمعلم، فإن ذكر أهداف التعلم يساهم فعليا بالتخطيط للتعليم من أجل إجراء التدريس، وأيضا من أجل فحص مدى حدوث التعلم.

* بالنسبة للطالب، فإن التواصل الملائم مع الأهداف التعليمية قد يكون عنصرا مهما في تكوين الدافعية. وبالنسبة لمن يقيم التعليم، فالأهداف تخدم في تحديد مجالات الأداء الذي ينوي قياسه.

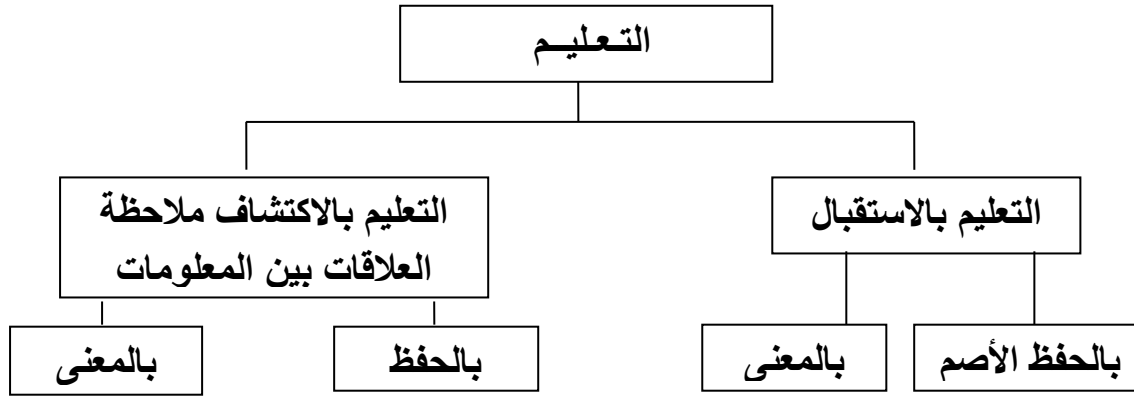
* بالنسبة للآباء، إن التواصل مع الأهداف التعليمية المعروفة يساعد في إعلامهم عما يتعلمه أبنائهم.²

د- التعليم-Instruction: هو التدريس، أي نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم بالإضافة إلى التدريس المتعلمين على اكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات والعادات، ويمكن القول كذلك أنه نشاط تعليمي يهدف إلى مساعدة الفرد على إتقان الخبرة.³

¹ - جودت أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، ص 32.

² - روبرت جانيه، أساسيات التعلم الصفي، دار المسيرة، ط1، عمان-الأردن 2012، ص 108-164.

³ - صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان-الأردن 2000م، ص 349.



-مخطط يوضح أنواع التعليم عند أوزيل-

3- عناصر العملية التعليمية:

إنّ عملية التعليمية منظومة متكامل مع بعضها البعض وتتكاثر فيما بينها لتحقيق النتائج والغايات المرجوة والكتب التربوية الحديثة، تعج بالمصطلحات متعددة في إطار الحقل التعليمي، لا تكتمل العملية التعليمية إلا باكتمال عناصرها المسطرة تحت ما يسمى بالمثلث الديداكتيكي، والمكون من الأقطاب الثلاثة وهي: المعلم-المتعلم-المعارف.¹

والعملية التعليمية تمثل مثلثا متساوي الأضلاع كما وكيفا منها ضلعان بشريان وضلع مادي وهو الضلع الخاص بالمنهاج بجميع مكوناته ومحتواه، وعناصره وخبراته، وأهدافه المختلفة. أمّا الضلعان البشريان الآخران فهما أساس العملية التعليمية تنظر إلى المتعلم والمتعلم كحدين متكاملين فهما الأساس.

فهي عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف، وخاصة عند عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها.²

ويري الباحثون في التربية والتعليم أنّ نجاح أي عملية تعليمية مرهون بمدى تفاعل أقطابها الثلاثة وتكاملها، فعناصرها الأساسية تلخص في المتعلم.

إنّ للعملية التعليمية عناصر تقوم عليها وهي كالآتي:

¹ - مناع آمنة، أقطاب مثلث الديداكتيكي في تراث العربي على ضوء لسانيات الحديثة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، دب، 2004م العدد2، ص 147.

² - عبد الله الرشدان ونعيم جعيني، المدخل إلى التربية والتعليم، دار شروق للنشر والتوزيع، ط2 عمان-الأردن ص268.

- المعلم:

يعتبر المعلم من أهم المتغيرات التي تؤثر في العملية التعليمية، فهو العامل الرئيسي في تربية المتعلم وفي تهيئة الجو المناسب للتعلم، لذا أصبح من أولويات المدرسة الحديثة الاهتمام بإعداد المعلم معرفياً وأكاديمياً ليواجه مهنة التعليم. وإعطائه الاستعداد الكافي لتزويد تلاميذه بأوفر وأحدث المعارف، فالمعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، والمتعلم هو محور هذا فلا بد من إحداث الانسجام بينهما، وهو جوهر العملية التعليمية وأسمى هدف لها.¹

- دور المعلم في التدريس الفعال:

دور المعلم كبير وحيوي في العملية التربوية والتعليمية، ويجب أن يتعد عن الدور التقليدي الإلقائي فهذا جانب سلبي، المتعلم لا يتعلم أي شيء، وأن لا يكون وعاء للمعلومات، بل توجيه الطلاب عند الحاجة دون التدخل الكبير،² وعليه فإن دوره الأساسي هو تنمية العملية المعرفية لدى المتعلمين.

- 1- يُمكن في التخطيط لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على إعادة اكتشاف حقائق العلم.
- 2- يتأكد من جذب انتباه الطلاب ويبحث عن طرق المحافظة على هذا الانتباه بتنوع المثيرات.
- 3- خلق جو من التعاون بين المتعلم والمعلم.
- 4- إشراك التلميذ في الأنشطة المختلفة بالمدرسة.
- 5- ضرورة الجلوس في الصف الأمامي بعيداً عن كل ما يشتت الانتباه.³

¹ - بن سي مسعود لبني، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير جامعة قسنطينة 2007، ص 43.

² - حسن حسين زيتون كمال عبد الحميد زيتون، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، كلية التربية جامعة الإسكندرية، ط1، الإسكندرية- مصر 2003م، ص 133.

³ - عبد السلام محمد صبحي، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال، دار المواهب للنشر والتوزيع، ط1، المحمدية- الجزائر 2009م ص 87-88.

- المتعلم: هو كائن مرهف الحس يحتاج إلى من هو أقوى منه ليساعده على حل مشاكله، ورزمة من نشاط الاتجاهات النظرية والمكتسبة للفعل،¹ فهو ركن أساسي في العملية التعليمية، بل أنّ التربية وجدت من أجل فهم المستهدفون بما ليحملوا على عاتقهم مسؤولية مستقبل مجتمعهم، حيث يمتلك قدرات وعادات، فهو مبرمج آليا للانتباه والاستيعاب.²

¹ - عبد الكريم قريشي، مرتكزات التدريس الجيد، مجلة الأثر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة-الجزائر، 2006م، العدد5، ص256.

² - سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، كلية الشريعة جامعة الأردنية، دار وائل للنشر، ط1 2005م، ص45.

الفصل الأول

الفصل الأول: تعليمية نشاط فهم المنطوق

1- مفهوم فهم المنطوق:

أ- لغة.

ب- اصطلاحا.

2- تمايز فهم المنطوق عن المكتوب.

3- أهمية فهم المنطوق.

4- مميزات فهم المنطوق.

5- أشكال فهم المنطوق.

6- أنواع فهم المنطوق.

7- أهداف تدريس فهم المنطوق.

8- صعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق.

9- شروط نجاح تدريس فهم المنطوق.

يعتبر فهم المنطوق شكل من أشكال الانفعال الغير المباشر الذي يحدث بين الناس، و هو المرحلة التي يسمع و يشاهد فيها المتعلم شريط المصور.

1- تعريف فهم المنطوق:

أ- لغة: لا شك أنّ الكلام هو ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار وقد أوضحت الدراسة التي قام بها المرابي الأمريكي جونسون لمعرفة مجالات النشاط التعبيري الشفوي.

كما أعدت الأبحاث أنّ الوقت الذي يتفقه الناس في الاتصال اللغوي يوميا يتوزع بنسبة 45% للاستماع، 30% للتحدث، 25% للقراءة والكتابة.¹

والجدير بالذكر أنّ الطفل يتعلم التعبير الشفوي قبل التعبير الكتابي، فهو يتكلم قبل أن يكتب، كما يعد الوسط العائلي المدرسة الأولى في حياة الطفل في البيت والى تأثيرها في النمو المستقبلي في حياته.

ويشتمل التعبير الشفوي المحادثة والمناقشة وحكاية القصص وال نوادر وإعطاء التعليمات وإدارة الاجتماعات وغيرها من الأنشطة الشفوية.

وتتوقف القدرة على التعبير الشفوي على أمور منها²:

1- حضور الأفكار والمعاني وحسن تربيتها في الذهن.

2- معرفة الكلمات التي تدل على معاني وسهولة ورودها في البال.

3- معرفة أساليب الكلام وترتيب العبارات.

4- طلاقة اللسان في نطق الألفاظ وأداء العبارات.

وجاء في معجم مقاييس اللغة "لابن فارس" عبر الرؤية يُعَبَّرُهَا عِبْرًا وَيُعَبَّرُهَا تَعْبِيرًا إذا فسرها ووجه القياس في هذا عبور النهر لأنه تعبير من عبر إلى عبر، وكذلك مفسر الرؤيا يأخذ بها من وجه إلى

¹ - محمود أحمد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية، بيروت- دار العودة، 1979، ص 52.

² - محمود عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ط1، ص 216.

وجه. وجاء في مفردات الراغب مادة عبر قوله "و أما العبارة فهي مختصة بالكلام العبر الهواء من لسان المتكلم إلى السامع، والتعبير مختص بتعبير الرؤيا وهو العابر من ظاهرها إلى باطنها كقوله تعالى:

"إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبِرُونَ" سورة يوسف-43-

وهو أخص من التأويل، فالتأويل يقال فيه وفي غيره. ثم تناول التعبير من قبل المختصين في مجالات عدة إلا أنهم يتقاسمون وجهات التعبير منها:

"هو وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان، وهو أداة الاتصال بين الناس وسبيله إلى الملاحظة على التراث الإنساني"

- التعبير هو أحد فنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية، نلاحظ إذا أنّ التعريف يشير إلى عملية الاتصال التي تحدث بين الناس للتفاهم والمحافظة على تراثهم.

أما بالنسبة للتعبير المدرسي فنعرف بأنه: "يعني أن يقدر التلميذ على نقل الأفكار والمشاعر والوقائع بواسطة اللغة الشفهية أو المكتوبة فهو ثمرة اللغة بل هو اللغة ذاتها، وهي المحصلة في تدريسها¹

وعرفته سعاد عبد الكريم الوائلي على أنه:

" العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول إلى مستوى يمكن الفرد من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته مشافهة وفق نسق فكري معين".

يعرف كلا من طه حسين الديلي وسعاد عبد الكريم الوائلي التعبير الشفهي على النحو التالي "المنطلق الأول للتدريب على التعبير بوجه عام وهو عبارة عن المحادثة أو التخاطب الذي يكون بين الفرد وغيره بحسب الموقف الذي يعيشه أو يمر به، ومن مهاراته غرس الثقة بالنفس، وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها.²

¹ - عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريب مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي 2005، ص 46.

² - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريب الأدب بلاغة التعبير، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن 2004، ص 77.

ب- اصطلاحاً: أورد الدارسون عدة تعريفات للتعبير بنوعيه الشفوي والكتابي، فهو عند بعضهم "إطار حواشيه خلاصة المقرر من فروع اللغة العربية، وآدابها والمعارف المختلفة".

- وبناء على هذا التعريف، فالرابطة التعبير باللغة و آدابها رابطة قوية، بحيث يمكن اعتبارها كل آداب تعبيرا وليس كل تعبير أدبا، وهذا يعني أنه لا يتخيل أن يعر المرء عما في خاطره من دون أن يكون ممتلكا ثروة لغوية خزنها عن طريق مداومته القراءة، ومشاهداته، واملاءاته.

- وقال آخر: " هو إفصاح المرء بالحديث أو الكتابة عن أحاسيسه الداخلية ومشاعره، وأفكاره، ومعانيه، بعبارات سليمة تتوافق مع مستويات الطلاب المختلفة ونكتشف من هذا القول أنّ التعبير وسيلة من وسائل التفاهم بين البشر وأداة من أدوات عرض مقاصدهم، وأفكارهم كما أنه عملية تنفس عن هذه الأفكار والمشاعر، وتصوير لما يحس به ويرغب في توصيله إلى القارئ أو السامع وهو عند بعضهم "إفصاح الإنسان بلسانه، أو قلمه عما في نفسه من الأفكار والمعاني"¹

- ولذلك فتدريس التعبير عندهم يؤدي إلى تعويد التلاميذ: جودة الأداء اللفظي، وحسن التفكير المعنوي، ويقصد بالأداء اللفظي، المظهر الذي يبدو من خلال الكلمات، والجمل والتراكيب والأساليب، أما حسن التفكير المعنوي فيراد به المحتوى الفكري الذي ينشأ في داخل الفرد من المعاني التي يركب في التعبير عنها بالأداء اللفظي، وهذان العنصران متكاملان مترابطان لا يصح الفصل بينهما لأن علاقة الفكر باللغة علاقة عضوية حتمية لا انفصام لها، إذ أنّ اللغة وعاء للفكر كما يقرر العلماء المحدثون.

- ويتحقق حسن التفكير عن طريق تحلية المعاني ووضوحها، وسلامتها، وصحتها وتسلسلها وترتيبها، والربط بينهما، وجودتهما وخلوها مما هو غش لا منفعة فيه.²

¹- عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريب مهارات اللغة العربية وآدابها، ص 47.

²- المرجع نفسه، ص 47.

- كما يتحقق جودة الأداء عن طريق حسن انتقاء الألفاظ، والعبارات التي تحمل المعاني والأفكار، وحسن التأليف بينهما بمراعاة الانسجام والدقة، وخلوها من اللبس والغموض وابتعادها عن التكرار والحشو الذي لا فائدة منه، وجمال تمثيلها للمعنى والأفكار.

ومن خلال التعاريف التي قمنا بها بذكرها، يمكن اعتبارا فهم المنطوق أسبق وأسرع وأسلم فهم المكتوب ويدرك كل المواقف في أوانها وفي اللحظة المناسبة ويكون حسب الموقف الذي يعنيه أو يمر به المتكلم، فالفهم المنطوق هو أحد فنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية، ونلاحظ أيضا أن عملية الاتصال بين الناس للتفاهم وللحفاظة على تراثهم.

2- تمايز فهم المنطوق عن المكتوب:

- اللغة أداة للتواصل والتفاعل في تشكيلها المنطوق والمكتوب إلا أن كل منها يتميز عن الآخر في الفعالية والدلالة والدقة في التعبير ومنها:

- الكتابة عبارة عن رموز للأصوات اللغوية المسموعة، بينما الكلام المنطوق عبارة عن موجات صوتية مسموعة متعارف عليها بين أفراد المجتمع الواحد والأصل أن اللغة منطوقة.

- الكلام تعبير بصورة أوضح عن المعاني والأفكار والانفعالات والمشاعر بحيث تعجز الكتابة عن ذلك.

- فهم المنطوق أقل دقة عن التعبير الكتابي مثل طول الجمل غير المنتهية في المنطوق عكس المكتوب.

- وجود انقطاعات في بناء الجمل من حين إلى آخر.¹

¹ - خالد عبد السلام، دور اللغة الأم في تعليم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية، ص 94.

3- أهمية فهم المنطوق:

إنّ فهم المنطوق أهم فرع في اللغة العربية فهو غاية بينما جميعا وما هي إلا وسائل مساعدة عليه، فإذا كانت النصوص متبعا للثروة الأدبية وإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ، وإذا كان الإملاء وسيلة لرسم الكلمات والخروف رسما صحيحا فان فهم المنطوق يمثل غاية في تحقيق هذه الوسائل.

لفهم المنطوق منزلة ذات أهمية في حياة الطالب المتعلم والناس على حد سواء فهو ضرورة عن الضروريات الحياة اليومية، إذ لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان ومكان، فهم المنطوق يحقق التواصل بين الناس وبه يستطيع الفرد أن يتكيف مع المجتمع وبه يرتبط بين الماضي والحاضر وينقل التراث الإنساني من جيل لآخر وبه نستطيع الاطلاع على ثقافات المجتمعات الأخرى، كما يقال فهم

المنطوق رياضة الفكر فالأفكار والمعاني غالبا ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن فالإنسان عندما يردي التعبير فهو مضطر إلى إكمال الذهن لتحدي الأفكار والمعاني. أما على الصعيد المدرسي فهو يمثل نشاط لغوي مستمر، فهو ليس مقرر في الدرس التعبير بل يمتد إلى جميع فروع مادة اللغة داخل الصف أو خارجه كما يمتد إلى المواد الدراسية الأخرى فان إجابة الطالب عن الأسئلة في القراءة فرصة للممارسة فهم المنطوق.¹

فالمنطوق لا يعني مجموعة من المهارات اللغوية التي يجب أن يتقنها الطالب للتعبير عما في نفسه وإنما الفهم المنطوق زيادة عن ذلك يعني بالبعد المعرفي وهذا البعد يرتبط بتحميل المعلومات والحقائق ويكون ذلك بالقراءة.²

¹- سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرق تدريب الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 77.

²-المرجع نفسه، ص 74.

1- مميزات فهم المنطوق:

- يمثل أصوات أصلها النطق.
- أنّ له رموز عرفية يختارها وينظمها العرف الاجتماعي ولا يحكمها المنطق.
- له نظام أو حكومة بقواعد تساعد على تنظيم عملية استعمالها.
- أنه مركب يتألف من وحدات لغوية ويخضع لقواعد تأليف الوحدات والكلمات.
- تمكن الإنسان من استبدال كلمة بكلمة في ملفوظ معين اذ تغير المواقف الذي توجد فيه.
- يقدر من خلالها الإنسان على تعميم ألفاظ الدلالة على أشكال معينة.
- تتنوع على حسب تنوع الجماعات التي تستخدمها تحت تأثير عاملي الزمان والمكان.
- تتسع لنطق عن كل خبرات ومعارف وتجارب وآمال الإنسان.¹
- هذه الخبرات تمكن الإنسان من خلالها النطق والتعبير عن الأشياء الحسية.
- ينمو ويتطور بشكل مستمر.²
- يكتسبه الإنسان من المحيط الذي يعيش فيه.

2- أشكال فهم المنطوق:

تتعدد أشكال فهم المنطوق في مختلف المواقف الحياة اليومية والمدرسة منها:

- يكون على شكل تعبير حر عن مشهد أو موقف أو قصة معينة.
- إما أن يكون على شكل جدال ومناقشة.
- إما على شكل إجابة على أسئلة أو استفسار.
- يأتي أيضا على شكل سرد قصة ورواية.³

¹ - خالد عبد السلام، دور اللغة الأم في تعليم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية، ص 82.

² - المرجع نفسه، ص 83.

³ - المرجع نفسه، ص 86.

وعلى اثر هذا فإن فهم المنطوق يتميز بعدة مميزات مما تسهل عملية الاتصال الغير المباشر بإحدى أشكاله المختلفة في مختلف مواقف الحياة اليومية.

3- أنواع فهم المنطوق:

أ- **الفهم الوظيفي:** نقصد به التعبير عن الخطوات والمقاطع التي يمكن أن يمر الإنسان بها في المجتمع عموماً، وفي حياته الشخصية خصوصاً مما يؤدي بالمتعلم إلى التعبير ويشعر بذلك من خلال مجال يمارسه في حياته، ويحقق هذا من التعبير التواصل بين الناس وإيصال أفكارهم إلى بعضهم البعض، وينتج عن ذلك تنظيم شؤون حياتهم وقضاء حاجاتهم اليومية بطريقة سلسلة وسوية.

" التعبير الذي يؤدي غرض وظيفي في حياة الطلاب ويساعدهم عن التعبير على أفكارهم ومشاعرهم بطريقة صحيحة، وبأسلوب منظم ومحكم دقيق."¹

ب- **الفهم الإبداعي:** يخص هذا النوع من التعبير كل ما يتعلق بالأحاسيس والمشاعر والخبرات الخاصة التي تؤدي التعبير وهو ما يعرض فيه الطالب أفكاره ومشاعره وخبراته الخاصة.²

- **فهم المنطوق بين الوظيفة والإبداع:** لا يتطلب من اللغة المفهومة أكثر من أن تكون مجرد أداء للإفهام في أدنى درجاته وواضح أنّ هذه الدرجة من التعبير لا مكان لها في حياتنا اللغوية، فنحن لا نحرس في هذه الحياة على الإفهام فقط بل نتحرى شيء آخر هو الصحة بمعنى أنّ اللغة المفهومة تأتي بعد اللغة الصحيحة وهي في درجة أعلى من سابقتها بأنها تحقق الإفهام وهذه الدرجة من التعبير ما نسميه بالتعبير الوظيفي.³

¹ - أحمد حسين اللقائي، علي أحمد جمل، معجم مصطلحات التربية المعرفية في المنهاج وطرائق التدريس عالم الكتب ط2، القاهرة، 1990، ص84.

² - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار الياحوز العلمية، عمان، ص142.

³ - سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ص81.

يسمى التعبير البليغ بالتعبير الإبداعي فهو يتجاوز شرطي الصحة والإفهام إلى التأثير في القارئ وجعله يتعاطف مع الكاتب ليحس بأحاسيسه، ويكون على شكل قصيدة، أو قضية أو مقالة وجدانية مؤثرة أو خطبية أو مسرحية.

ما يميزه هو توافر عنصرين مهمين فيه هما: العاطفة والأصالة، فالعاطفة هي عماد التعبير الإبداعي فإنّ توفرها في التعبير الإبداعي يؤدي إلى استعمال اللغة الفنية التي تقوم على الخيال وتعتمد على التشبيه والاستعارة والكتابة.¹

من خلال ما تطرقنا له، إنّ فهم المنطوق يتعدد إلى أنواع عدة منها الوظيفي والإبداعي، وما يميز الفهم المنطوق هو توفر عنصرين حساسين هما العاطفة والأصالة، فتوفرها يؤدي إلى استعمال اللغة الفنية الراقية القائمة على الإبداع.

¹ - سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ص81.

4- أهداف تدريس نشاط فهم المنطوق:

- يعتبر التعبير الشفهي من أهم النشاط اللغوي، وأكثرها انتشاراً ومن دونه لا يتمكن الفرد من نقل أفكاره المنطوقة.

- إنّ فهم المنطوق كثير الأشكال وأهداف تدريسه عديدة ، لذا يجب على المعلمين والأساتذة برمجة النشاط في كل المراحل.

أ- الأهداف المعرفية: تزويد التلميذ بثروة من المفردات والتراكيب والأساليب التي لا يمكن استخدامها للتعبير عن الخبرات والمعارف والأفكار، حيث يقول في هذا الصدد "محمود حسون جاسم" و"جعفر الخليفة حسن" في كتابهما "طرائق تعليم اللغة العربية في التعليم العام" فالتعبير يقوم بتعويد التلاميذ على الطلاقة في التعبير والقدرة على صياغة العبارات العربية المسهلة التي تتماشى مع قواعد النحو.¹

ب- الأهداف الوجدانية: يساهم التعبير الشفهي أو ما يسمى فهم المنطوق في كمية الحس اللغوي لدى التلميذ أي حسه بقيمة الفكرة وقيمة الكلمة ودقتها ومناسبة للأسلوب، فعلى سبيل المثال إلقاء الشعر هو شكل من أشكال الفهم المنطوق ينمي الذوق الأدبي لدى التلميذ فيفضله يصبح المتعلم متذوقاً لكل ما هو أدبي.

ج- الأهداف الجسمية: هي التي تؤثر في النمو النطقي لدى التلاميذ فالفهم المنطوق يساعد على التحلي من الخجل والأوقات النطقية الأخرى.²

فالفهم المنطوق يزيل الخجل والتردد لدى التلميذ ويكسبه الجرأة في مواجهة الجمهور وبجته على الارتجال والتحدث بكل حرية.

¹ - محمود حسون جاسم جعفر الخليفة حسن، طرائق تدريس اللغة العربية في التعليم العام، منشورات جامعة عمر المختار، ط1، ليبيا، 1996، ص125.

² - المرجع نفسه، ص126.

1- صعوبات تدريس فهم المنطوق:

أثبتت الدراسات على اختلاف ضعف التلاميذ والطلبة في الفهم المنطوق بل بعض الدراسات أثبتت قصورا شديدا في الفهم المنطوق لدى المتعلمين في مراحل الدراسة كافة، فقد فحص المهتمين هذه الأخطاء في التفكير والأسلوب والأخطاء الإملائية والنحوية.

فكثيرا ما يظهر ضعف الطلبة في الإملاء بسبب ابتعادهم عن معالجة الفكرة الرئيسية في الموضوع.

كما تأخذ هذه الأسباب محورين أساسيان هما:

*محور المعلم ومحور الطالب: كما أنّ هناك أسباب أخرى كثيرة تعمل على تأخر الطالب في التعبير منها ما يتعلق بخطة الدراسة وفشلها، فالبنية لسليبات المعلم تكون في فرضه فقد يفتقد الطالب الخبرة في ذلك الموضوع.

* فالواجب اختيار الموضوع فإنّ الطلبة بطبيعتهم يقبلون عليه ويتهرون منه وإذا أجبروا عليه فإنّ كلامهم يكون لا روح فيه.¹

¹ - محمود حسون جاسم جعفر خليفة حسن، طرائق تدريس اللغة العربية في التعليم العام، ص 84.

2- شروط نجاح تدريس نشاط فهم المنطوق:

* يتخذ النجاح عدة أشكال منها:

- إعطاء الطلاب الحرية في اختيار الموضوعات وخلق الدافع للتعبير والتحدث.
- ربط موضوعات التعبير بموضوع اللغة وبالمواد الدراسية الأخرى.
- افتتاح المجال أمام التلاميذ فهم المنطوق منذ السنة الأولى ابتدائي مثل: الحديث عن خبرات وشهاداتهم والتحدث عن الصور الموجودة في كتبهم وقص القصص والاستماع إليها وغيرها من مواقف فهم المنطوق.¹
- توسيع دائرة ثقافة التلاميذ بتعويدهم على الاطلاع والقراءة.
- تدريس الأب والأم أبنائهم على قراءة دروسهم وطرح فهم المنطوق عليها بلغة سليمة.
- الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس وينبغي ألا يقتصر على مدرسي العربية فقط.
- تشجيع التلاميذ على إزالة الخوف من أنفسهم.
- مراعاة معلمي اللغة للأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر إيجابيا في تعبير التلاميذ.
- فهم التلاميذ أبعاد الموضوع التعبيري وارتفاع لغة الحديث لدى المعلم كلما تسهم في ارتفاع المستوى التعبيري لديهم.²
- وختاما أنّ فهم المنطوق من المهارات اللغوية التي يجب أن يتقنها الطالب للتعبير عما في نفسه.

¹- محمود حسون جاسم جعفر الخليفة حسن، طرائق تدريس اللغة العربية في التعليم العام، ص 87.

²- المرجع نفسه، ص 88.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: ورشات التفكير التشاوري

- 1- تعريف التفكير التشاوري.
- 2- ورشات التفكير التشاوري وأهدافها.
- 3- دور الأستاذ كمنشط في إستراتيجية التفكير التشاوري.
- 4- أثر دور المنشط على أداء المشارك المتعلم.
- 5- أنواع ورشات التفكير التشاركي.
- 6- أبعاد ورشات التفكير التشاركي.

إنّ التفكير التشاوري نقصد به أن يشغل المدرس كمنشط مع مجموعة من المتعلمين في إطار عمل مشترك حيث يطرح سؤالاً ويحول الكلمة للمتعلمين فرداً فرداً، فيكون الدرس عبارة على مناقشة كرة للمتعلمين دون تدخل المدرس، حيث يصحح المتعلمون لبعضهم البعض، ولا يتدخل المدرس إلا في حالة عجز المجموعة المتعلمة، ويكون العمل في مجموعة صغيرة أفضل حتى يتم الاستماع للجميع يتسنى لهم طرحه أفكارهم وإبدال آرائهم ونقد متعلم حول معلومة أو مناقشتها.

1- تعريف التفكير التشاوري:

هو مدخل أو إستراتيجية للتعليم، يعمل فيه المتعلمون معاني مجموعات صغيرة لكي يكتسبوا بعض المهارات واتجاهات خلال العمل الجماعي المشترك ومن ورشاته ورشة قصيرة وموثقة.¹

2- ورشات التفكير التشاركي وأهدافها:

شرعت وزارة التربية الوطنية في تكوين المكونين حول إستراتيجية ورشات التفكير التشاركي وتنفيذها على مستوى المدارس التجريبية، من أجل تعزيز الثقة في النفس بالنسبة للمتعلم، وتحرير لسانه من سطوة الرقيب وتدريبه على الاستماع، وإكسابه بعض قيم المجتمع، من خلال جلسات تفكير تربوية منظمة. وقد تبدو إستراتيجية ورشات التفكير التشاركي في الوهلة الأولى شبيهة بإستراتيجية التفكير حول التفكير أو إستراتيجية استخدام سجلات التفكير، أو إستراتيجية التدريس التبادلي أو إستراتيجية المائدة المستديرة، إلا أنّ ورشات التفكير التشاركي عبارة عن جلسات تضم مجموعة من المشاركين لمناقشة موضوع ما بطريقة منظمة، فهي إجراء يضمن أحقية المشارك في التعبير عن رأيه بحرية بعيداً عن كل أشكال التصادم والجدال والتعصب، ويضمن في الوقت نفسه أحقية التدخل لجميع المشاركين من خلال بروتوكول منظم ومرتب، واستخدامها في التدريس سبيل لتطوير المفاهيم²

¹ - شروحات الأستاذة طوبال، قواعد ورشة التفكير التشاوري، 2022/05/29، 9:45د

² - العربي فرحاتي، أنماط التفاعل وعلاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي وطرق قياسها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص73.

من أستاذ-متعلم-درس إلى منشط-مشاركون-موضوع

لأنّ المفاهيم الأولى لها من الدلالة ما يشير إلى عمودية الاتصال وسلطوية الأستاذ وخضوع المتعلم ومحدودية المحتوى بينما تحمل المجموعة الثانية من المعاني ما يدل على الاتصال الأفقي ومرافقة الأستاذ وفاعلية المتعلم وشمولية الموضوع وواقعيته، إلى جانب ذلك فهي تعكس نمط التواصل الأفقي وهو الشكل الذي تكون فيه العلاقة البيداغوجية متعددة الاتجاهات، أي بين المعلم والتلاميذ، وهذه علاقة تعكس الصورة الإيجابية للفاعل.¹

3- أهداف ورشات التفكير التشاركي:

إنّ ورشات أهداف التشاركي تهدف إلى :

- إرساء قيم العيش داخل الجماعة المدرسية أو الاجتماعية من منطلق: كيف أكون متعلما؟ وكيف أتعايش مع الآخرين؟
- تنمية الشعور بالاستقلالية وخلق روح المبادرة والتفكير الناقد عن طريق تنظيم المشاركة، والسؤال الفلسفي، والنقد بتوظيف الحجة والإثبات.
- تعزيز القيم الأساسية من بينها الهدوء والإصغاء، تحرير الكلمة، الهدوء وعدم التعصب، احترام الدور.
- تعلّم التفكير بأنفسنا ولأنفسنا ومساعدة الآخرين.
- تحديد نقاط القوة ومواطن الضعف أو الخلل على مستوى الأفكار دون المساس بمشاعر الأشخاص.
- تجنب ردود الفعل السلبية في المواقف التواصلية.²

¹ - العربي فرحاتي، أنماط التفاعل وعلاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي وطرق قياسها، ص 73.

² - محمد الغزالي، حقوق الإنسان بين تعاليم الإسلام وإعلان الأمم المتحدة، دار الهناء، برج الكفان، الجزائر، د.ت ص 126.

- تحقيق المرافقة الجيدة والتقويم الذاتي.
- التعرف على أفكار واتجاهات المشاركين، مع إمكانية تقريب وجهات النظر والخروج بفكرة أو أفكار مشتركة وتحقيق الاستقلالية والمسؤولية بالنسبة للفرد.

1- دور الأستاذ كمنشط في إستراتيجية ورشات التفكير التشاوري:

يقتضي دور المنشط في إستراتيجية ورشات التفكير التشاوري أن يكون في خدمة حياة المجموعة ديناميتها في التفكير والمحافظة على المحتوى الفلسفي للتعليقات، لهذا فهو يضمن الالتزام بالعقد المبرم تماشياً مع الهدف التحيز المنهجي، يضمن أنّ للجميع التعبير عن أنفسهم أو التحفظ بالصمت واحترام الآخرين عندما يتحدثون لا يؤثر على محتوى نزاهة المفاهيم المنشط لا يفرض وجهة نظرة التي ليس لها وزناً أكبر من الآخر، قد يطرح أسئلة حولها لتعميق التفكير فيهم بالاتساق الفلسفي للمحتوى حتى أنه في بعض الأحيان يقدم المساعدة في توضيح الفكرة النظر في ما وراء مضمونها الفلسفي، حتى أنه في بعض الأحيان يقدم المساعدة في توضيح الفكرة النظر في ما وراء مضمونها الفلسفي، المساعدة على تحديد المصطلحات المستخدمة أثناء المناقشة، وكذلك بإمكانه أن يحترم عندما يتكلم المشاركون ويشجع الاستماع، ويطلب حجج أو أدلة و أمثلة مضادة في حالة تكرار الفكرة¹.

¹الموقع:

https://googleweblight.com/sp?u=https%3A%2F%2Fslideplayer.fr%2Fslide%2F14783858%2F&grqid=oeqifjio&hl=fr-DZ&fbclid=IwAR1xwKOkIN4vN53naJFXufA_8B-y-774bZDB6AkECqMqFWszB4ZGXMzCi14

2- أثر دور المنشط على أداء المشارك المتعلم:

إذا كان الهدف من توظيف ورشة من ورشات التفكير التشاوري هو تحرير الكلمة لدى المتعلمين وإرساء قيم العيش لديهم، فإنّ دور المتعلم المشارك يبدأ من اللحظة التي يبدأ فيها رغبته في المشاركة بالنقاش، ثم اقتراحه واختياره لموضوع المناقشة، وعرض أفكاره وتوضيحها والدفاع عنها بالحجج والبراهين، في مقابل عدم تدخل المنشط إلا في الجانب التنظيمي والإنصات المتدخلين باهتمام¹ كذلك من شأنه أن يترك أثراً إيجابياً في نفسية، ودافعية المتعلم على التعلم مشاركة الآخرين أفكارهم حيث يزداد ثقة بالنفس ورضا واحتراماً لأستاذه.

- أنواع ورشات التفكير التشاركي:

أ- ورشة قصيرة: تتكون هذه الورشة من منشط ومشاركين لا يتجاوز عددهم 15 مشاركاً، وتستعمل فيها شارة الكلمة المحددة للدور، ومدتها 30 إلى 45 دقيقة، وتنطلق من السؤال المفتوح.

وتنجز في ثلاثة مراحل: مرحلة القواعد، مرحلة الدورات، ومرحلة التعبير عن المشاعر والأحاسيس والهدف من هذه الورشة هو تحسين ممارسة التفكير التشاركي والقصد منها تعليم المتعلم التفكير بنفسه ولنفسه ومع الآخرين.

ب- ورشة موثقة: تتكون هذه الورشة من منشط وعدد كبير من المشاركين يفوق عددهم 15 مشاركاً، وقد تصل مدتها إلى ساعتين، والتدخل فيها يكون بطلب الكلمة وفقاً لمجموعة من القواعد المنظمة للجلسة، وتستخدم فيها الوسائل السمعية البصرية بغرض تحديد موضوع النقاش جماعياً.²

¹ - بريق الجليلي، ورشات التفكير التشاوري، إستراتيجية وأبعاد، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد6، العدد1، 2020 ص59.

² - المرجع نفسه، ص60.

- أبعاد ورشات التفكير التشاركي:

جاءت هذه الإستراتيجية كبديل للممارسات البيداغوجية التقليدية التي أضحت تشكل عائقاً أمام تحقيق النمو المعرفي والمهاري للمتعلم، وإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، فبعدما كان الأستاذ يحتكر الكلمة، ويوظف أسئلة لا تدعو إلى التفكير ولا تشجع على النقد بقدر ما تضع المتعلم في موضع المستهلك والمتربح لردود فعل الأستاذ، أصبح الآن منشطاً ومستثمراً في الخبرات وتجارب المتعلمين، ويمكن تلخيص فوائد ورشات التفكير التشاوري في الأبعاد التالية:

أ- البعد اللغوي:

فإذا كانت اللغة إحدى أهم وسائل التواصل والتفاهم في شتى ميادين الحياة بين الأفراد في المجتمع وبدونها يتعذر النشاط المعرفي للأفراد، فلا بد على المؤسسة التربوية اليوم أن تحتهد في تغذية البعد الثقافي للتلاميذ وصقل أذواقهم ووجدانهم، وذلك من خلال تبني استراتيجيات تثن اللغة العربية، وعلى المؤسسة التربوية أن تعمل على استعادة التلاميذ الثقة بلغتهم والاعتزاز بثقافتهم، ولا شك أن إستراتيجية ورشات التفكير التشاركي سبيلها في تحقيق ذلك، لأنها تضع المتعلم في موقف تواصلية حي بلغة حيّ وإن كان شفويًا، إذ تسمح له بالإضافة إلى توظيف قواعد اللغة من نحو وصرف فهي تجعله يبلغ مستوى أعلى من الفهم والإدراك واستعمال المعرفة.¹

ب- البعد المدني:

تتقاطع أهداف إستراتيجية ورشات التفكير التشاوري مع أهداف تعليمية مادة التربية المدنية حيث تساهم في تكوين المتعلم على المواطنة، وإعداده للحياة إعداداً يؤهله للعيش كمواطن يشعر بمسؤوليته ويعي التزاماته تجاه الآخرين ومجتمعه، بالإضافة إلى التكيف مع الوضعيات الحياتية المطروحة في محيطه

¹-برقيق الجيلالي، ورشات التفكير التشاوري إستراتيجية وأبعاد، ص61.

الاجتماعي، وفي ضوء هذا التقديم للمادة تتضح صورة أهمية ورشات التفكير التشاوري بأنواعها، وبها يصبح التعلم متعة، والمتعلم مشاركاً في بناء شخصيته.¹

ومن هنا يمكن القول أنّ ورشات التفكير التشاوري أصبحت آلية من آليات المؤسسة التربوية أو المدرسة لإشراك المتعلم في القضايا التي تهم حاضره ومستقبله، حيث أصبح ينتظرها بكل فرح واستعداد.

¹ - المرجع نفسه، ص 61-62.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

دراسة ميدانية خاصة بالقسم السنة الأولى متوسط

- 1- تعريف المنهج.
- 2- طريقة البحث.
- 3- كيفية صياغة الاستبيان.
- 4- الأدوات التعليمية وتقديمها.
- 5- طرائق تنفيذ التعليمات.
- 6- نتائج الاستبيان وتحليل وتعليق عليه.

1- المنهج:

من أجل الوصول إلى الحقيقة في البحث يجب علينا إتباع طريق أو منهج معين:

- **المنهج:** هو عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه وبالتالي المنهج ضروري للبحث غذ هو الذي ينيير الطريق، ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث¹

المنهج المتبع: نظرا لطبيعة موضوعنا والهدف الذي نريد بلوغه استوجب علينا المنهج الوصفي: " الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة للظاهرة المدروسة بطريقة كمية أو نوعية في فترة أو فترات معينة، وذلك من التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمها تساعد على فهم الواقع وتطويره".²

كما أنّ المنهج الوصفي يعرف بأنه: " هو المنهج الذي يعني بالدراسات التي تهتم بالجمع والترخيص الحقائق المرتبطة بالطبيعة وبوضوح جماعة من الناس، أو عدد من الأشياء أو قطاعات من الظروف أو سلسلة من الأحداث أو منظومة فكرية أو أي نوع لآخر من الظواهر أو القضايا التي يمكن أن يرغب في دراستها".³

ويمكن القول أنّ الخطوات المنهج هي خطوات المنهج العلمي بوجه عامة فهي تبدأ بالملاحظة الدقيقة التي تكشف عن مشكلة البحث، وجمع المعلومات والبيانات التي تساعد على تحديد المشكلة وصياغتها بشكل سؤال أو أكثر، يليها وضع فرضية أو مجموعة من الفرضيات كحلول مبدئية، ثم اختيار العينة التي ستجري عليها الدراسة وأخيرا الوصول إلى النتائج و تنظيمها وتحليلها وتفسيرها.

¹- رشيد زرواني، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، ط1، 2002، ص119.

²- عليان مصطفى غنيم، مناهج البحث العلمي، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان-الأردن، 2000، ص43.

³- أحمد عطية أحمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 1999، ص157.

2- طريقة البحث:

خصصنا هذا الفصل لدراسة، حيث اعتمدنا في هذا البحث على تحضير الاستبيان موجه إلى أساتذة المتوسطة والذي يعتبر العنصر الأساسي الذي بنينا عليه هذا الفصل والذي يعتمد على جمع البيانات ويهدف إلى الحصول على إجابات عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المكتوبة في النموذج الذي اعتمدنا لهذا الغرض والذي يحتوي على 24 سؤال يصب في صلب موضوع بحثنا.

ولضمان تحقيق أهداف البحث الذي قمنا به اعتمدنا على الآليات التالية في جمع البيانات.

أ/ المقابلة:

تعتبر المقابلة من أهم الأساليب والطرق التي يستعملها الباحث في الدراسة الميدانية و تعرف المقابلة على أنها عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وأشخاص آخرين، بهدف الوصول إلى الحقيقة ، أو موقف معين، يسعى الباحث ليعرفه، من أجل تحقيق أهداف الدراسة، ومن الأهداف الأساسية للمقابلة الحصول على البيانات التي يريدها الباحث، بالإضافة إلى معرفة الملامح أو مشاعر أو تصرفات المبحوثين من مواقف معينة...¹

ب/ الملاحظة:

وهي من أقدم البحث العلمي، حيث استخدمها القدماء، وهي أكثر استعمالا في العلوم الإنسانية من خلالها يستطيع الباحث جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة ويجب أن تتميز بالموضوعية والدقة.

¹ - كويس علي خير الدين، دليل البحث العلمي، د.ط، دار الفكر العربي القاهرة 1998، ص55.

3- إعداد الاستبيان:

بعد تفحص دقيق لمحتوى بحثنا، قمنا باختيار المتوسطات التي سوف نقدم لأساتذتنا الكرام الاستبيان الذي أعدناه، وهو معرفة أهمية فهم المنطوق وفيما تكمن صعوباته؟. وما هي الخطوات التي يستعملونها الأساتذة لكي يتحصلوا على نتائج جيدة في هذا النشاط وادلالنا على الطرق الناجحة في هذا المجال؟.

كيفية صياغة الاستبيان:

قمنا بصياغة 24 استفسارا وقد قسمناها إلى ثلاث أقسام، القسم الأول يخص المعلم وهي كالتالي الخبرة والقسم الثاني من الاستبيان فيخصص الحصة التي تدور بين المعلم والمتعلم من حيث مستوى التلميذ، الدوافع التي تعيقه هل يراعي برنامج فهم المنطوق وقد خصصنا لهذا القسم الأسئلة من 5 إلى 15.

أما القسم الثالث وهو أهم قسم قد خصصناه للمتعلم، إذا ما كانت صعوبات تعيقه أو ميلهم إلى حد الأمرين فهم المنطوق أم المكتوب.

وتكون الإجابة على هذا الاستبيان بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لكل سؤال واعتمدنا على بعض الآليات الإحصائية من اجل تحليل البيانات وهي كالتالي: النسبة المئوية في الأسئلة المغلقة لمعرفة نسبة التكرار في الإجابة.

قانون النسبة المئوية: ن : تك x 100 / ع تك (مج).

حيث تمثل:

ن: نسبة المئوية

تك: تكرار المجموع.

ع تك (مج): العدد الكلي للتكرار.

من خلال الدراسة التي قمنا بها لقينا استبيان الأساتذة والمدراء ورحبوا بهذه الفكرة والظروف التي تمت فيها دراستنا ملائمة عموماً، قد قدموا لنا كل التسهيلات والمعلومات التي قمنا بطلبها منهم وذلك من طرف الأساتذة والمدراء والمتوسطات التي ذهبنا إليها وقدموا ما بوسعهم لمساعدتنا على إنجاز بحثنا على أحسن وجه.

4- الأدوات التعليمية وتقديمها:

1/- الكتاب المدرسي (كتاب المتعلم) وأهداف الكتاب المدرسي.

2/- دليل الأستاذ.

3/- أدوات تعليمية أخرى.

1/ أهداف الكتاب المدرسي:

- 1- التحكم في كفاءات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة.
- 2- تنمية الكفاءات اللغوية والمهارات في التواصل المكتوب والمنطوق.
- 3- القراءة المقروءة بجودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- 4- كتابة النصوص المتنوعة وصفية وسردية في وصفات تواصل مختلفة.
- 5- اكتساب ثروة لغوية.
- 6- الاستعمال السليم للغة العربية أثناء التعامل.
- 7- التحكم في تقنيات التعبير والقواعد الأساسية النحوية، الصرفية، والإملائية والأساليب البلاغية.

- 8- التمييز بين الأفكار الأساسية والفرعية للنصوص.
- 9- مناقشة النصوص وإصدار الأحكام في شأنها.
- 10- اكتساب الجرأة الأدبية في التعبير عن الرأي والإقناع.¹
- 11- تحقيق الذوق الأدبي الفني.
- 12- شرح معاني النصوص شرعا مترابطا منسجما
- 13- تحقيق التفاعل مع الغير.
- 14- بناء الشخصية الفكرية والنفسية والاجتماعية.
- 15- غرس قيم دينية أخلاقية وطنية وإنسانية.
- 16- اكتساب روح المبادرة البناءة والإسهام الايجابي في الحياة الاجتماعية.
- 17- تحقيق كفاءات عرضية من خلال الانسجام بين اللغة ومختلف المواد وتعزيز التكاملية التعلم في الملاحم المشتركة.

2/ دليل الأستاذ:

هو أداة أو وثيقة خاصة بالأستاذ يستأنس بها في أداة رسالته في الأفعال التعليمية، أو التربوية فيها التوزيع السنوي وبيان الحجم الزمني المخصص للغة العربية، وتقديم الكتاب وشرح أهم المصطلحات والمفاهيم التعليم وأهداف الكتاب المدرسي، وكذا التقويم وأنواعه وكيفياته.

فالدليل أداة يستعين بها الأستاذ ليحسن الإشراف والتوجيه ويجدد الأهداف التعليمية والمهارات وينمي الكفاءات.

¹- محفوظ كحوال، مفتش التربية الوطنية لمادة اللغة العربية وآدابها، دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، مرقم للنشر.

3/ أدوات أخرى:

تسخر لخدمة الأهداف التربوية كالإعلام الآلي والأقراص المضغوطة، أجهزة العرض وشاشات العرض والصور والألواح الالكترونية. كلها أدوات تستخدم في الأفعال التعليمية التعلمية ومن شأنها أن تساعد على الوصول إلى الأهداف والمهارات والكفاءات المرجوة.¹

5- طرائق تنفيذ التعلّيمات:

أ- ميدان فهم المنطوق وإنتاجه:

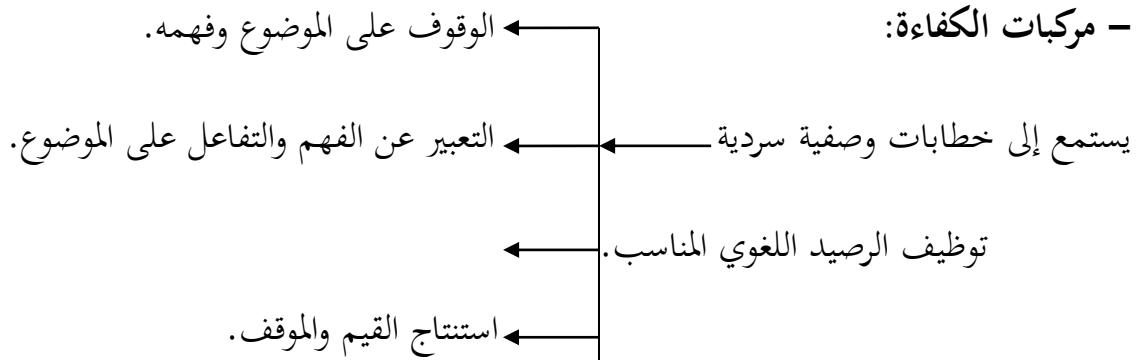
- الكفاءة الختامية:

- يتواصل مشافهة بلغة سليمة

- يفهم معاني الخطاب المنطوق ويتفاهم معه.

- ينتج خطابات شفوية، محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة.

- مركبات الكفاءة:



- طريقة تنفيذ التعلّيمات:

1- تحديد الأهداف التعليمية.

2- الانطلاق من وضعية تعليمية.

¹ - محفوظ كحوال، مفتش التربية الوطنية لمادة اللغة العربية وآدابها، دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، مرقم للنشر.

- 3- إسماع النص بكيفية واضحة متأنية وبصوت مسموع من طرف كل المتعلمين يحترم فيها الأستاذ مخارج الحروف والأداء المعبر.
- 4- مناقشة المسموع بتنشيط من الأستاذ مع مراعاة العدل والمساواة أي بشراكة الكل في هذه المرحلة مع ضرورة الانتباه للمتعلمين الذين يجنحون للكسل والصمت قصد القضاء الخجل والانطواء وقصد تنمية الجرأة الأدبية، يتداول المتعلمون على اخذ الكلمة بلغة¹ عربية سليمة لإبراز شخصياتهم، يناقشون أفكار المسموع واهم المعطيات ويعبرون عن موقفهم وآرائهم مع محاولة ربط بعض الأفكار المسموع بالواقع المعين.
- 5- إنتاج النص شفويا بلغة سليمة. يكلف الأستاذ المتعلمين بتاج المسموع شفويا بلغة سليمة مستعينين بما سجلوا من رؤوس أقلام.
- 6- مناقشة الانتاجات. تعرض الانتاجات شفويا، وتدور مناقشة بين المتعلمين حولها بلغة عربية سليمة حيث يدلي السامعون للعروض بآرائهم أو توصياتهم، ويرد العارضون بجرأة على الملاحظات مدافعين عن إنتاجهم وآرائهم بطريقة مقنعة أو متراجعين عن مواقفهم الفكرية أن اقتنعوا بضعفها أو فسادها.
- 7- أخيرا يعقب الأستاذ على كل ما دار بين المتعلمين، مؤيدا ومصوبا من حيث المعارف والمعلومات المنهجية.²

¹- المرجع السابق.

²- المرجع نفسه.

6- نتائج الاستبيان والتحليل والتعليق عليها:

أ- جدول إحصائي يمثل عدد الاستثمارات المقدمة والمعادة للمتوسطات:

اسم المتوسطة	عدد الاستثمارات المقدمة	عدد الاستثمارات المعادة	النسبة المئوية
المتوسطة الجديدة سلامية الشارف	8	7	90%
زحاف الحاج طواهرية	10	10	100%

عرض النتائج التي توصلنا إليها من خلال الاستبيان:

لقد قمنا بجمع الاستبيان الذي وزعناه على الأساتذة وأخذنا النتائج التي تحصلنا عليها للإحصاء الذي سنعرضه.

1- تحليل النتائج المتعلقة بالقسم الأول من الاستبيان الخاص فهم المنطوق.

الجدول رقم (1) نسبة الإجابة بنعم أو لا على السؤال المتعلق لذا ما كان في القسم تلاميذ يجيدون فهم المنطوق.

السؤال رقم 7	التكرار	النسبة المئوية
لا	26	74.28%
نعم	9	25.82%
المجموع	35	100%

التحليل 1:

نلاحظ من خلال الجدول ومن خلال النسبة المئوية المتحصل عليه أن نسبة كبيرة من المعلمين أجاب لا وعددهم 96 والنسبة المئوية التي نعبر بها عنها هي 74.28% في حين أن العدد المعلمين الذين أجابوا بنعم هو 9 ونعبر عنه بـ 25.28%.

الجدول 2 خصصناه إلى من يجب مراعاة نشأة فهم المنطوق في كل المراحل:

السؤال رقم 11	عدد التكرار	النسبة المئوية
لا	27	77.15%
نعم	8	22.85%
المجموع	35	100%

الوصف 02:

يبين لنا الجدول نسبة المعلمين الذين يرغبون في إدماج نشاط فهم المنطوق بقدر عددهم بـ 27 تعبر عنها بـ 77.15 % وذلك لأهمية في الأطوار، أما المعلمين الذين أجابوا بالرفض عددهم 8 تقدر نسبتها بـ 22.85 %.

الجدول 3:

فهم المنطوق	فهم المكتوب	النسبة المئوية
2		5.62%
	33	94.28%
المجموع	35	100%

الوصف 3:

نلاحظ من خلال الجو لان الأغلبية يميلون إلى فهم المكتوب ويقدر بنسبة: 94.28% من العدد الكلي والذين لا يميلون إليه قدر بـ 5.62%.

ب- النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية:

- 1- عدم دراية التلاميذ بقدر أهمية فهم المنطوق في حياتهم اليومية ومشوارهم الدراسي.
- 2- الصعوبات التي يواجهها التلميذ أثناء قيامه بالعرض المنطوق من ارتباك وخوف وقد يكون السبب راجع لأسباب نفسية، إما بسبب الأساتذة أو الطريقة التي يقدم بها الدرس.
- 3- لزوم المعاملة الحسنة المساعدة التي يراعي فيها المعلم وضع التلميذ وشعوره بالخوف والارتباك.
- 4 - معرفة كيفية تحسين مستوى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في فهم المنطوق.
- 5- وجوب لجوء المعلمين إلى استخدام اللغة الفصحى البسيطة في نشاط فهم المنطوق لضمان وصول الرسالة لهؤلاء التلاميذ وتمكينهم من التعبير بأريحية.
- 6- إجماع المعلمين على أهمية تدريس نشاط فهم المنطوق في كل المراحل للتلاميذ لأنه يساعدهم على تحسين وضعهم، ولأنه مهم أيضا خلال تدريس مختلف الأنشطة والمواد المقررة في البرنامج الدراسي.
- 7- وجوب حث التلاميذ على المطالعة نظرا لأهميتها في اكتساب الرصيد اللغوي وإنما تساعدهم على التحدث بطريقة سهلة ومقنعة.
- 8- الرفق مع التلاميذ بطيئين الفهم ومسائرتهم حتى لا تكون عقدة لهم في مشوارهم الدراسي تشجيعهم لتخطي عقباتهم بسهولة.

خاتمة

تعد خاتمة هذا البحث بوابة لا نقصد من ورائها غلق دراستنا هذه بقدر ما نبتغي من خلالها فتح المجال أمام إشكالات التي نطرحها، " تعليمية فهم المنطوق ضمن ورشات التفكير التشاوري " في تطلعاتها المستجدة بتجديد سبل البحث العلمي، وما يفرضه من دقة في منهج وصرامة في التحليل على هذا الأساس نحاول صياغة بعض النتائج التي أحصيناها في الدراسة النظرية، والتطبيقية المتعلقة بتعليمات نشاط فهم المنطوق ضمن ورشات التفكير التشاوري الخاص بقسم السنة الأولى متوسط والتي نجملها كما يلي :

- إنَّ فهم المنطوق يعد وسيلة الإبانة والإفصاح عما في النفس أي نفس الإنسان، هو وسيلة اتصال بين الناس ووسيلة ملاحظة التراث الإنساني.

- تمكنا من معرفة أهمية فهم المنطوق والتفكير التشاوري في اللغة العربية ولهما منزلة كبيرة في حياة الطالب والمتعلم والناس على حد سواء، فهما ضرورة من ضروريات الحياة اليومية إذ لا يمكن الاستغناء عنهما في أي زمان ومكان فهم وتفكير مشترك يحقق التواصل بين الناس، وبه يستطيع الفرد أن يتكيف مع المجتمع.

- أمّا على الصعيد المدرسي فهم وتفكير مشترك يمثلان نشاط لغوي المستمر، يمتد إلى جميع فروع مادة اللغة، له أسس نفسية تتعلق بميل التلميذ أو الطالب إلى التعبير عما في نفسه منها التروية كحريته في اختيار الموضوعات، والتعبير عنه ومنها كذلك اللغوية تتعلق على إنهاء المحصول اللغوي وذلك يتطلب إجراء مناقشة حرة مع التلاميذ لجوانب الموضوع لكي تتجدد الأفكار الأساسية فيه وهذا لا يتم إلا بالتعاون بين المدرس والتلميذ.

- وتوصلنا أيضا إلى أنّ فهم المنطوق يرتبط بفن الحديث ومهارة المحادثة، ولتدريس هذه المهارة ينبغي على المعلم إتباع منهجية بسيطة أثناء تعليمية النشاط فهم المنطوق على النحو التالي: مقدمة أو ما يتطرق إليه المعلم في الحصة ويقصد بها: تهيئة التلاميذ في مواقف، إعطاء حوصلة للحوار والمناقشة التي حصلت أثناء فهم المنطوق.

- بالرغم من كل ما تطرقنا إليه أثبتت بعض الدراسات قصورا شديدا في التفكير التشاوري لدى المعلمين في مراحل الدراسة، وأيضا في فهم المنطوق كافة فقد شخص المهتمين لهذه الأخطاء في التفكير والأسلوب، والأخطاء الإملائية والنحوية، كما تأخذ هذه الأسباب محورين أساسين هما: محور المعلم والمتعلم، كما أنّ هناك أسباب أخرى كثيرة تعمل على تأخر التلميذ في استيعاب فهم المنطوق، من أهمها تجردون المعلمين أمام التلاميذ لا يتحدثون بالعامية بالإضافة إلى نقص المشاركة وذلك راجع إلى نقص التفكير والاستيعاب في اكتساب اللغة، وتخطي هذه العقبات لابد من تجنب العامية أمام التلاميذ بتعويدهم على الاطلاع والقراءة لبناء المعرفة، حتى يستطيع الطالب الاستكشاف لوحده.

"فلا يسعنا إلى أن نحمد الله تعالى الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله"
الباحثين في كل ميادين العلم"

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- 1- القرآن الكريم، سورة يوسف الآية -43.
- 2- أحمد عطية أحمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة 1999.
- 3- أحمد اللقائي علي أحمد جمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المنهاج وطرائق التدريس عالم الكتب، ط2، القاهرة.
- 4- أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، د.ط، القاهرة- مصر 2012م
- 5- جودت أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان-الأردن 2001م
- 6- حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، كلية التربية جامعة الإسكندرية، ط1، الإسكندرية مصر، 2003م
- 7- خالد عبد السلام، دور اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى.
- 8- رشيد زرواني، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، ط1 2002.
- 9- روبرت جانيه، أساسيات التعلم الصفي، دار المسيرة، ط1، عمان-الأردن، 2012م.
- 10- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريب الأدب بلاغة التعبير، دار الشروق للنشر والتوزيع ط1 عمان-الأردن، 2004م.
- 11- سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، كلية الشريعة جامعة الأردنية دار وائل للنشر، ط1، 2005.

- 12- صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان-الأردن 2000م.
- 13- عبد السلام محمد صبحي، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال، دار المواهب للنشر والتوزيع، ط1، المحمدية الجزائر، 2009م.
- 14- عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريب مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي 2005م.
- 15- عبد الله الرشدان ونعيم جعيني، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط2 عمان-الأردن.
- 16- عليان مصطفى غنيم، مناهج البحث العلمي، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1 عمان-الأردن، 2000.
- 17- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار الياحوز العلمية، عمان
- 18- كوبس علي خير الدين، دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، دط، القاهرة، 1998.
- 19- العربي فرحاتي، أنماط التفاعل وعلاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي وطرق قياسها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2010.
- 20- محفوظ كحوال، مفتش التربية الوطنية لمادة اللغة العربية وآدابها، دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الأولى متوسط، مرقم للنشر.
- 21- محمود أحمد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية، بيروت، دار العودة 1979.
- 22- محمود حسون جاسم جعفر خليفة، حسن طرائق تدريس اللغة العربية في التعليم العام، منشورات الجامعة عمر المختار، ط1 ليبيا.
- 23- محمود عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ط1.

24- مغزي بخوش محمد، التعليمية ديداكتيك، مسار واستراتيجيات، دار علي بن زيد، د.ط، الجزائر
2014.

25- محمد الغزالي، حقوق الانسان بين تعاليم الانسان وإعلان الأمم المتحدة، دار الهناء، برج
الكفان الجزائر دت.

26- يوسف إلياس، ترجمة النصوص الاخبارية اللغة العربية للدراسات اللغوية، العدد2.

المواقع:

https://googleweblight.com/sp?u=https%3A%2F%2Fslideplayer.fr%2Fslide%2F14783858%2F&grqid=oeqifjo&hl=fr-DZ&fbclid=IwAR1xwKOkN4vN53naJFXufA_8B-y-774bZDB6AkECqMqFWszB4ZGXMzCi14

المجلات والرسائل:

- بريق الجليلي، ورشات التفكير التشاوري إستراتيجية وأبعاد، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد6
العدد1، 2020.

- عبد الكريم قريشي، مركّزات التدريس الجيد، مجلة الأثر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة
قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، العدد5، 2006.

- مناع آمنة، أقطاب مثلث الديدكتيكي في تراث العربي على ضوء مجموعة لسانيات الحديثة، مجلة
الواحات للبحوث والدراسات، دب، العدد2، 2004.

- بن سي مسعود لبني، واقع التقويم في التعليم الابتدائي، في ظل المقاربة بالكفاءات، رسالة
ماجستير، جامعة قسنطينة، 2007.

الملاحق

الاستبيان

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يشكل جزءا ذا أهمية من البحث الذي تعده وهو كما ترون مجموعة من الأسئلة التي نرجو منكم الإجابة عنها بكل صدق وعفوية وذلك بوضع علامة (x) في المكان المناسب، دون ذكر الاسم الكريم ولكم الشكر على تعاونكم معنا مسبقا.

1/ الجنس ذكر أنثى

2/ المستوى العلمي ليسانس ماستر دكتوراه

3/ الخبرة 5 سنوات 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

4/ ما هو القسم الذي تدرسه؟
.....

5/ ما هي الأخطاء الشائعة عند التلاميذ؟ إملائية نحوية

إملائية تعبيرية

6/ كيف هو مستواهم فيما يخص فهم المنطوق؟

ضعيف متوسط عادي

7/ هل لديكم في القسم تلاميذ يجيدون فهم المنطوق ببراعة؟

نعم لا

8/ كيف تكون ردة فعل الزملاء عندما يتعثر زميلهم أثناء العرض الشفوي؟

عادية سخرية مساعدة

9/ في رأيك هل يوجد دوافع تجعل هؤلاء التلاميذ غير قادرين على أداء العرض الشفوي؟

نعم لا ربما

- إذا كانت نعم ما هي؟ 1.....

.....2

10/ هل تتبع أسلوبنا معيناً في حصة فهم المنطوق؟

نعم لا

- إذا كان نعم ما هو؟.....

11/ في رأيكم هل يجب برمجة نشاط فهم المنطوق في كل المراحل؟

نعم لا

- لماذا؟.....

12/ هل يراعي برنامج الجديد نشاط فهم المنطوق ويولي له أهمية كباقي الأنشطة؟

نعم لا

13/ هل تشجعون التلاميذ الذين يعانون من عدم القدرة على استيعاب درس فهم المنطوق؟

نعم لا

14/ كيف يكون تصرفكم في حالة ارتكابهم أخطاء أثناء فهم المنطوق أو التعبير عن أفكارهم؟

.....

15/ ما هي النصائح والإرشادات التي يمكنكم تقديمها لباقي الأساتذة في ما يخص طريقة التعامل مع

التلاميذ في حصة فهم المنطوق؟

.....12.....

خاصة بالتلاميذ

بين أيديكم مجموعة من الأسئلة التي نرجو منكم الإجابة عنها بكل صدق وعفوية، وذلك بوضع علامة (X) في المكان المناسب دون ذكر الاسم الكريم ولكم كل الشكر.

1/ هل تحب حصة فهم المنطوق؟ نعم لا

لأنها ممتعة ومنشطة لأنها مملة وغير منشطة

2/ هل تجد صعوبة في تقنيات فهم المنطوق؟ نعم لا

هل صعوبة تعود إلى: - صعوبة الدرس وغموضه

- نقص كتابة الدرس - معاملة الأستاذ

3/ هل تميلون إلى فهم المنطوق أو المكتوب؟

4/ هل أستاذك يستخدم اللغة: فصحي عامية

5/ هل تنجز التطبيقات المطلوبة منك؟ نعم لا

6/ هل تستفيد من المكتبة في إنجاز أعمالك التطبيقية؟ نعم لا

7/ هل يقوم الأستاذ بتصحيح أخطائكم؟ نعم لا

8/ هل تستفيد من تصحيحاته لك؟ نعم لا

9/ هل هناك مناقشة تدور بينك وبين الأستاذ حول فهم المنطوق؟

نعم لا

- إذا كانت لا لماذا؟.....

الفهرس

الموضوع:	الصفحة
المقدمة.....	أ
*المدخل: مفاهيم حول التعليمية	
1- مفهوم التعليمية لغة واصطلاحا.....	03
2- مفاهيم حول التعليمية	04
أ- التعلم	04
ب- شروط التعلم.....	05
ج- أهداف التعلم	06
د- التعليم	06
3- عناصر العملية التعليمية.....	08
*الفصل الأول: تعليمية نشاط فهم المنطوق.	
*المبحث الأول: مفهوم فهم المنطوق وأهميته.	
1- مفهوم فهم المنطوق لغة واصطلاحا	13
2- تمايز فهم المنطوق.....	16
3- أهمية فهم المنطوق.....	17
*المبحث الثاني: مميزات فهم المنطوق.	
1- مميزات فهم المنطوق.....	18
2- أشكال فهم المنطوق.....	18
3- أنواع فهم المنطوق.....	19
4- أهداف تدريس فهم المنطوق.....	21
*المبحث الثالث: صعوبات فهم المنطوق.	

22	1- صعوبات فهم المنطوق
23	2- شروط نجاح فهم المنطوق
*الفصل الثاني: ورشات التفكير التشاوري.		
*المبحث الأول: التفكير التشاوري		
26	1- تعريف التفكير التشاوري
26	2- ورشات التفكير التشاوري وأهدافها
27	3- أهداف ورشات التفكير التشاركي
*المبحث الثاني: دور الأستاذ كمنشط في ورشات التفكير التشاوري.		
28	1- دور الأستاذ كمنشط في إستراتيجية ورشات التفكير التشاوري
29	2- أثر دور المنشط على أداء المشارك المتعلم
*المبحث الثالث: انواع ورشات التفكير التشاركي		
29	1- أنواع ورشات
29	أ- ورشة قصيرة
29	ب- ورشة موثقة
*المبحث الرابع: أبعاد تفكير التشاركي		
30	1- أبعاد تفكير التشاركي
30	أ- بعد اللغوي
30	ب- بعد المدني
*الفصل الثالث: الجانب التطبيقي.		
*المبحث الأول: منهجية البحث.		
34	1- تعريف المنهج
35	1-1 طريقة البحث
36	1-2 كيفية صياغة الاستبيان
*المبحث الثاني: الأدوات التعليمية وطرائق تنفيذ التعليمات.		
37	1- الأدوات التعليمية وتقديمها

391-1 طرائق تنفيذ التعلّيمات
41	* المبحث الثالث: نتائج الاستبيان والتحليل والتعلق عليها.
45الخاتمة

- قائمة المصادر والمراجع

- الملاحق

- الفهرس

- الملخص

الملخص:

يمكن اعتبار فهم المنطوق أسبق وأسرع وأسلم من فهم المكتوب ويدرك كل المواقف في أوانها، وفي اللحظة المناسبة ويكون حسب الموقف الذي يعنيه أو يمر به المتكلم.

فالفهم المنطوق هو أحد فنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية، أما إستراتيجية ورشات التفكير التشاوري فهي من جملة الاستراتيجيات النشطة التي تستهدف تطوير التفكير، والتفكير الناقد لدى المتعلمين وتنمي لديهم الطبع المدني من خلال ما توفر من فرص عملية لتعلم قواعد العيش مع الغير.

الكلمات المفتاحية: فهم المنطوق، تعليمية، الأستاذ، المتعلم، ورشات التفكير التشاوري، المؤسسة التربوية، اللغة العربية، النص التعليمي.

Summary:

Understanding the uttered can be considered earlier, faster and safer than understanding the written, and it realizes all situations in their time, at the right moment, and according to the situation that the speaker means or the speaker is going through.

Spoken understanding is one of the arts of linguistic communication and a branch of linguistic material. As for the strategy of consultative thinking workshops, it is among the active strategies that aim to develop thinking and critical thinking among learners and develop their civic character through the practical opportunities provided to learn the rules of living with others.

Keywords: understanding the utterance, educational, teacher, learner, consultative thinking workshops, educational institution, Arabic language, educational text.